

ربك يحبك | الحلقة الحادية عشر من سلسلة رجولة | د.شريف طه

يونس

شريف طه يونس

الله يستحق ان احنا نطيعه. ماشي؟ حد من زمايلكم حسين قال ايه؟ حسين قال ان علشان هو حكيم عليم. ايوه صح ما هو
دي برضو حاجة مهمة جدا يا شباب. هو انا معلش يعني انا هسمع كلام واحد مش عارف اي حاجة في اي حاجة - 00:00:00
ما دي مهمة جدا تعاليم وبقى تعاليم دي خلوا بالكم كمان عليم غير حكيم طب عليم في حد اعلم من الله لا حد اعلم بنا من الله ولا حد
اعلم بالخلق كله من الله سبحانه وبحمده. صح - 00:00:28

يعني الله سبحانه وبحمده قال ايه؟ هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم يعني قصتك الكاملة مش مع
حد الا مع ربنا خالص يعني فيه بعض فصول قصة حياتك ولا حتى ابوك وامك يعرفوها - 00:00:45
امك اهي بقى اللي هي المفترض انت يعني جزء منها ولا تعرفها لان في وقت هي نامية. وده كان فص من فصول قصة حياته قصتك
ال الكاملة مع ربنا بس عشان كده ما حدش اعلم بك من ربنا - 00:01:09

ولذلك ربنا يقول ربكم اعلم بكم فربنا يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخير يعني رب سبحانه وبحمده لخلقنا في حد هيبيقي
اعلم بنا منه ما فيش. فلذلك ليس هناك احد اعلم بك من الله - 00:01:26
يا عم ما انا عارف انت يعني ايه ده يعني ده انت اخترعت الذرة يعني؟ طب ما انا عارف يعني ان هو ما فيش احد قاعد بيمضي. لا يا
شباب - 00:01:51

اللي اهم من كده اللي ورا العلم ده ايه يعني ببساطة شديدة جدا لو انا اللي صنعت الكاميرا دي تمام وانا اديت مجموعة توصيات
متعلقة بالكاميرا دي خلاص دلوقتي انت قمت اشتريت الكاميرا وھتستعملها - 00:02:00

وجاء ول يكن عبدالرحمن قال لك ايه على فكرة الكاميرا دي المفروض تشتفل كزا وكزا وكزا وكزا وكزا فجه محمد احمد قال
لك لأدده على فكرة الدكتور شريف اللي صنعوا بيقول انها المفروض تشتفل كزا كزا كزا كزا كزا كزا - 00:02:22
انت هتاخذ بكلام مين بيصنعها يعني ده مش ما فيش حد يقول لك لا ده انا وانا بس يا عبدالرحمن يقول لك لا ده انا مهندس في
الكاميرات وما حدش يعرف احسن مني وانا ما فيش اشطر مني - 00:02:39

مع احترامي بس انت مش قابل اه صحة الموضة بالعقل. لأنتم بقى بالعقل ده ما بتعملوهش ان يبقى ربنا بينهوك عن حاجة او
بيأمرك بحاجة وحد تاني يقول غيرها تسمع كلام الثاني ده - 00:02:51

وتقول اه اصل ده الاحسن لي فعلا ده افضل لي افضل لي كتير. لا احسن لي ان شاء الله فاهمين يا شباب؟ يبقى مش
مهم فكرة يعني مش او مش الاهم فكرة ان - 00:03:05

انت تعلم ان الله اعلم بك ولا لا الاهم ما وراء فهم هذا العلم انت عرفت كده تعمل ايه؟ يبقى ما حدش كلامه يقدم على كلام الله. صح
انت نفسك انت نفسك داخليا - 00:03:24

تبقى مقتنع ان ما حدش هيبيقي اعلم بك من الله سبحانه وبحمده ولذلك لما ربنا يأمر او ينهى انت تستقبل الامر والنهي ازاى
صح احسنت سمعا وطاعة. ليه؟ عشان انت غبي ومتخلف وما بتفكرش - 00:03:40

لا عشان انت انصح من كل اللي بيتهموك بکده ليه؟ لأن ما فيش حد اعلم بي من الله مفهوم يا شباب؟ زي انت مسلا وائق في باباك

جدا واتق مسلا في اخوك الكبير جدا. واسق في حد يحبك او قريبك جدا - 00:04:06

فلما بيقول لك حاجة بتقول له امين خلاص ليه؟ هو ده غرباوي منك؟ مش غلبة منك. لا بالعكس انت فكرت وشايشه حد يحبك وحد فعلا حريص عليك وعنه علم وعنه حكمة. مفهوم يا شباب - 00:04:22

يبقى الالهم يعني مهم قوي انك تعرف ان ربنا اعلم بك من نفسك. اعلم بك من اي حد بس الالهم من كده ان انت بقى لما ربنا يأمر ولا يهينها هتقول ايه - 00:04:36

سمعا وطاعة يرحمك الله. تقول لي ايه؟ سمعا وطاعة ان لما كلام ربنا يتعارض مع كلام حد تاني تقدم دايما كلام مين؟ كلام ربنا. واضح؟ طيب يبقى ربنا قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اللطيف يعني ايه اللطيف يا شباب - 00:04:47

اه ده معنى اللي هو معنى اللطف واللطف والرحمة والرحمة. ده معنى بس من المعاني اللي احنا مش عارفينها بقى معنى تاني مهم ها قل يا حبيبي ماشي ما هو ده برضه في اللطف والرحمة. صح - 00:05:06

عالم اكتر اه العرب المادة دي اللام والتاء والفاء كانوا بيستعلموها في الحاجات الدقيقة او في فلما يقول لك مادة لطيفة يعني حجمها صغير جدا جدا كما لطف وخفى ودق من الامور - 00:05:22

مفهوم يا شباب يعني هذا دي كلمة كانوا بيستعلموها كده العرب. فربنا لطيف يعني يعلم الامور الایه اللطيفة اللطيفة اللي هي ايه؟ الدقيقة جدا جدا ماشي آزي الذرة - 00:05:41

اللي احنا لو تفتكرروا قلنا عليه امبارح لما الشمس تيجوا مش عارف صح كده دي ربنا ما فيش مثقال ذرة من دي ربنا ما يعلمهاش فما تسقطوا من ورقة الا يعلمها - 00:06:00

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في ايه؟ الا في كتابه مبين يا بنى انها ان تكونا مثقال حبة من ايه من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:06:14

واضح؟ يعني ربنا مش علمه وما يعزب عن ربك من مثقال ايه؟ ذرة. ما يغيب عن ربك مثقال ذرة. طيب يبقى ربنا لطيف يعني ما فيش حاجة اسمها معلومة كبيرة وصغيرة عند ربنا. صغير وكبير ده عندنا احنا - 00:06:34

بالنسبة لربنا ما فيش حاجة اسمها صغير وكبير ما فيش حاجة اسمها صعب ويسيير ولا عسيره يسير كله بالنسبة لربنا ايه واحد مفهوم؟ طيب وهو اللطيف الخبير. يعني ايه الخبر - 00:06:51

ايه الفرق ما بين دكتور بيعمل مسلا عملية هو جراح بيعمل عملية استئصال الزائدة الدودية عملها مرتين وواحد تاني عملها الفين مرة اتفضل العالم بال الحاجات الدقيقة؟ لا مديل لطيف متعدود عليها - 00:07:06

اه صح ممكن يبقى اكتر في الاتقاء. يعني اختبر الحاجة اكتر من ايه؟ من مرة فيقى متقنها اكتر صحيح الخبرة قد تعنى المهارة ان الحاجة بتتعمل بشكل اسرع واجود - 00:07:28

بالنسبة لربنا بقى الله خبير انا بس بنقرب الخبرة عند البشر الله خبير بعباده هو يعني ربنا النهاردة خلقكم مخلوق بيراقبكم مخلوق؟ بيحاسبكم مخلوق؟ بيدبر اموركم مخلوق؟ مش واحد ولا اتنين وتلاتة اربعه. ده احنا النهاردة مسلا ممكن الواحد فينا كده ياخد منز - 00:07:51

يقول انا عندي خبرة خمسة عشر سنة في التعليم مر على فيها ما يقارب الف وخمسين طالب ويقدر يتمنظر ان هو ايه من عليه الف وخمسين طالب انما الله سبحانه وبحمدته ده مخلوقاته اللي موجودين دلوقتي بس البشر اللي موجودين على الارض دلوقتي ما بين تمانية لعشرة مليار - 00:08:13

دول كلام خلقهم ويعلم كل ما يخصهم ويدبر شؤونهم. ولذلك الانسان ده في حد اخبر به من الله لا مفهوم الكلام ده؟ طيب يبقى ليه ربنا يستحق نطیعه قلنا عشان بيحينا والله العزيم ما حد بيحبك زي ما ربنا بيحبك - 00:08:34

بس انا مقصوص وكده واععوا خدوا يا شباب خدوا بالكم يا شباب. واععوا يوما ما حد يتدخل بينكم وبين ربنا ربكم يحبك ربنا بيحبك لا لا ما بيحبنيش. ليه - 00:09:01

ولادي ممکن احجهم باشكال متفاوتة - 00:14:44

احب ده اکتر واحب ده اکتر احب ده بس في النهاية بحهم ايه ؟ ما حدش يقدر يقول من ولادي ان ابي ما بيحبنيش هو يقول
براحته بس انا من جوايا لازم اكون بحب كل ايه - 00:15:00

كل اولادي مهم حصل الا بقى لما بيوصلو لحاجة سينية خالص ساعتها ايه ما عدتش بحبه بس هيبي ان انا بحبه. فانت طالما طالما
بتحب تعزم رينا بتحب رينا. وفي معاني اساسية انت محافز عليها ما تخليش حد يسمح - 00:15:13

لنفسه ان هو يتدخل بينك وبين رينا فما حدش بيحبك اکتر من رينا. ودي بقى هتبقى محتاجة لها قعدة كده ان احنا نشوف مظاهر
حب رينا لنا عشان نبادله حبا بحب وقربا بايه ؟ بقرب - 00:15:34

طيب بقى دلوقتي ما حدش بيحبك اکتر من رينا النقطة الثانية في حد ارحم بك من رينا ده اصلا اوامر ونواهيه رحمة شرع رحمة
ما شرعلكش الحاجات دي الا ايه - 00:15:49

رحمة بك ايه الرحمة دي يا شباب يعني ايه رينا بيرحمني ماشي احسنت حاجتين حنان واحسان عشان ما تنسهمش حنان وايه
واحسان ماشي ؟ يعني رينا رحيم بي يعني ايه ؟ بيتافق بي - 00:16:11

وليس هناك احد احن عليك من الله ماشي حنان واحسان الاحسان اكمل العطاء واجمله. الشباب يعني مش بيديك ده بيديك ايه اكمل
عطاء واجمل عطاء فالحسن كمال وجمال. الحسن ايه - 00:16:39

كمال ايه ؟ وجمال. طيب بقى ما فيش حد ارحم بك من الله سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قعد مع الصحابة
وبعدين شافوا امرأة من السبي - 00:17:02

واحدة من النساء اللي تم اسرها في المعركة فهي فقدت رضيعها الصغير المال الصغير بترضعه فهي متعلقة به جدا ومفروعة عشان
مش لاقياه فعمالة تجري يمين وشمال وتبحث عنه والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بيراقبوا المشهد - 00:17:19

وبعدين لقيتوه فلما لقيته احتضنته كده وبدأت ترضعه ومساكه فيه جامد كده ويعني فرحانة بانها لاقيتها تعليقي به جامد فسيدنا
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابه اترون هذه طارحة ولدها في النار - 00:17:41

وهي تقدر على ذلك يعني تظنوا ان دي ممکن تاخذ ابنها وتجرى رميها في النار قالوا لا يا رسول الله قال لله ارحم بعياده من هذه
بولدها وفي روایة والله لا يلقي الله حبيبه في النار ابدا - 00:18:02

شوف رحمة رينا بك رينا ارحم بك من امك ارحم بك من نفسك طب بالله عليكم لما يبقى الرب اللي انا بعده دي رحمته بايه طيب ده
حبه ليه ده اكرامه له - 00:18:34

يا شباب آآ هو انت اللي بتشغل قلبك اللي بيدق ده دلوقتي طب الكل بتاعتك انت اللي مشغلها هو انت جايب ناس واقفين على
الكبد بتاعك بينضفووه يزبطوه يعملوه - 00:18:53

مین اللي قائم على الكلام ده كله انت متخييل ان انت بتتكلم بس هو ما بينامش قائم على شئونك يحفزك ويرعاك انت لو واحد
صاحبك كنت انت عيان وقاعد جنبك كده سهران جنبك يومين ثلاثة - 00:19:11

بتبقى مش قادر تزعله ما بتنسالوش الجميل ده انت بتتكلم من ساعة ما اتولدت وربنا قائم على شئونك ما حدش في البشر حتى
يقدر يعمل معك كده رينا اسمه القيوم - 00:19:34

سبحانه وبحمده اكرامه لك مش واقف مش منتهي خالص شوف انتم متصررين دي طيب ما حدش اكرم معه من الله ولا حد بيحبني
زي الله ولا حد ارحم بي من الله - 00:19:48

ولا حد اعلم من الله ولا حد احكم من الله يا شباب رينا حكيم يعني ايه قل يا عمار كل شيء ماشي صح ده واحد من معاني الحكمه
وضع الشيء في ايه - 00:20:07

في موضعه طيب في تاني معاني الحكمه قل يا عبد الرحمن اللي الثاني يعني والتقوى ده ممکن عند البشر اه بصوا يا شباب رينا
حكيم تيجي على معاني من الحكم يعني ما حدش يستحق يحكم غيره. بين الحكم الا لله - 00:20:30

لان ما حدش اعلم به ولا حد اعز منه ماشي وتيجي بمعنى الحكمة اللي هي وضع الشيء في موضعه. ماشي؟ وتيجي بمعنى الاحكام والاحكام ده حاجتين احكام الاشياء اتقانها ماشي؟ الذي اتقن كل شيء ايه - 00:20:59

خلق وببدأ خلق الانسان من طين ماشي الله سبحانه وبحمده بيقول عن السماء الذي خلق سبع سماوات ايه؟ طباق. يعني طبقات او متطابقة في الحسن والكمال ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي عباء او نقص او فوت. فارجع البصر هل ترى من فتور؟ تشققات ثم ارجع البصر كرتين ينقلب - 00:21:21

اليك البصر خاسئا وهو حسيب فالاحكام بمعنى الایه؟ الاتقان والاحسان طيب وفي الاحكام بمعنى الهيمنة والسلطان الهيمنة والايه والسلطان يعني كان في شاعر كده يقول ابا حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضب. يعني لهم بدل ما المـه - 00:21:53 هو شاعر احكم الناس يعني عمل فيهم ايه يعني هيمن عليه الهيمنة والسلطان يبقى ربنا رکزوا يا شباب. يبقى ربنا حكيم بمعنى هو الوحيد اللي يستحق انه يحكم. ما حدش تاني يستحق انه يحكم. عشان - 00:22:17

لازم تفضل حاضرة في راسكم ما حدش يستحق يحكم البشر الا اللي خلقهم البشر ما ينفعوش يعيشوا الا في كنف حكم اللي خلقهم اي حكم تاني مش صالح لهم - 00:22:35

ودي عقيدة لازم اعيش عليها انا كمسلم ان النهاردة في اي منطق باي منطق حد تاني يحكمني غير ربنا باي منطق انا اعيش في كنف احكام غير احكام ربنا مفهوم - 00:22:51

طيب وربنا حكيم يضع الشيء في موضعه وحكيم من الایه بالایه الاحكام اللي هو الاتقان والاحسان والاحكام اللي هو الایه؟ الهيمنة والایه؟ والسلطان. برافو. طب لما يبقى انت ريك كده - 00:23:06

ازاي ما تطيعوش واضح يا شباب؟ يبقى ليه ربنا يستحق ان احنا نطيعه ما حدش بيحببني اكتر منه ما حدش ارحم بي منه ما حدش اكرم معـي منه. ما حدش اعلم منه. ما حدش احكم منه. وحاجات كتيرة قوي بس دول كفاية - 00:23:21

كفاية في ان انا اطـيع ربنا اختيارا ان انا اطـيعه بحب واقول له يا رب انا مستعد كفاية بقى ان يحصل حاجة مهمة نختـم بها كفاية ان انا وحـده الـها - 00:23:45

ان اـنا اـيه - 00:24:01